

فقه الحج 8

سامي بن محمد الصقير

فله ذاك الموقف الاعظم الذي كموقف يوم العرض بل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله واصلي واسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ولا زال الكلام متصلا - [00:00:03](#)

للتعليق على حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم وتوقف بنا الكلام على سعيه عليه الصلاة والسلام في حجته حجة الوداع فانه عليه الصلاة والسلام لما فرغ من طوافه - [00:00:34](#)

اتى الصفا فرقي الصفا وحمد الله عز وجل فوحد الله عز وجل وكبره. وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:00:54](#)

لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك ثلاث ثلاث مرات فيؤخذ من هذا الحديث او من هذه القطعة مشروعية هذا الذكر - [00:01:10](#)

ويشرع الانسان اذا رقي الصفا ان يأتي بهذا الذكر وهذا الدعاء ايضا بعده وهذه الوقفة من النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا احد الوقفات الست التي كانت في حجته للدعاء - [00:01:25](#)

فان وقفات النبي صلى الله عليه وسلم للدعاء في حجته ست وقفات الوقفة الاولى عند الصفا فانه دعا عليه الصلاة والسلام بين هذا الذكر والوقفة الثانية عند المروة فانه صنع على المروة كما صنع على الصفا - [00:01:44](#)

والوقفة الثالثة في يوم عرفة فانه وقف عليه الصلاة والسلام ورفع يديه واستقبل القبلة يدعو يدعو الله عز وجل ويتضرع اليه والوقفة الرابعة عند المشعر الحرام عندما يأتي انه لما صلى الفجر اتى المشعر الحرام وحمد الله وكبره وهله ودعا - [00:02:06](#)

والوقفة الخامسة بعد رمي الجمرة الوسطى بعد رمي الجمرة الاولى والوقفة السادسة بعد رمي الجمرة الوسطى هذه ست وقفات كانت من النبي صلى الله عليه وسلم في حجه للدعاء وفي هذا القطعة من حديث ايضا - [00:02:31](#)

مشروعية الاسراع في بطن وادي وهو ما بين العلمين وهذا الاسراع يكون في جميع الاشواط اعني انه يكون في الشوط الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والفرق بين الاسراع - [00:02:51](#)

السعي وبين الاسراع في الطواف وهو الرمل الفرق بينهما من وجوه اولها ان الاسراع في السعي يكون في جميع الاشواط السبعة واما الاسراع في الطواف فانما هو في الاشواط الثلاثة الاول - [00:03:11](#)

الفرق الثاني ان الاسراع في السعي في جزء منه وهو ما بين العلمين واما الاسراع في الطواف فانه يكون في جميع الشوط من ابتدائه الى انتهائه الفرق الثالث ان الاسراع في السعي - [00:03:30](#)

اشد من الاسراع في الطواف فان النبي عليه الصلاة والسلام اسرع في سعيه حتى قال الصحابة ان ازاره ليدور به عليه الصلاة والسلام من شدة سعيه وقد روي عنه مرفوعا وصح عن ابن مسعود موقوفا انه كان يقول - [00:03:49](#)

في حال سعيه الشديد رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم وفي هذا الحديث ايضا يؤخذ منه ان السعي لابد ان يسبقه طواف لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:11](#)

لم يسع الا بعد طواف ويؤخذ من هذا الحديث ايضا ان السعي لابد ان يسبقه طواف لان الرسول عليه الصلاة والسلام انما سعى بعد الطواف ومن ثم قال اهل العلم رحمهم الله انه يشترط - [00:04:30](#)

للقارن والمفرد اذا اراد ان يقدم سعي الحج ان يطوف اولاً طواف القدوم وهذا الطواف سنة ولا بد بصحة السعي ان يسبقهم طواف

نسك ولو كان مسنوناً قال جابر رضي الله عنه فلما كان يوم التروية توجه الى منى - 00:04:45

يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة واعلم ان كل يوم من ايام الحج له اسم خاص اليوم السابع مع انه ليس من ايام الحج

يسمونه يوم الزينة لانهم كانوا يزينون فيه المراكب - 00:05:09

ويحسنونها استعداداً للخروج الى منى واليوم الثامن يسمى يوم التروية لانهم يتروون فيه الماء ويتزودون فيه من الماء واليوم

التاسع يسمى يوم عرفة لانه وقت الوقوف بعرفة واليوم العاشر يسمى يوم النحر - 00:05:27

ويسمى ايضاً يوم الحج الاكبر وهو يوم العيد وانما سمي يوم النحر لانه تنحر فيه الهدايا والظحايا ويسمى يوم الحج الاكبر. كما قال

الله عز وجل واذا ن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر. يسمى يوم الحج الاكبر لان اكثر - 00:05:51

مناسك الحج يقع فيه فيشرع فيه خمسة انساك الرمي والنحر والحلق والطواف والسعي ولهذا سمي يوم الحج الاكبر واليوم الحادي

عشر يسمى يوم القرن ويسمى ايضاً يوم الرؤوس واليوم الثاني - 00:06:11

عشر يسمى يوم النفر الاول لمن اراد التعجل واليوم الثالث عشر يسمى يوم النفل الثاني والحاصل ان كل يوم من ايام الحج له اسم

خاص. يقول فلما كان يوم التروية - 00:06:38

توجهوا الى منى فتوجه النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من الصحابة ممن كانوا محليين فاحرموا وركب النبي صلى الله عليه

وسلم فصلى بها يعني بمنى صلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - 00:06:55

صلى هذه الاوقات الخمسة ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس حتى اتى عرفة فعبّاز عليه الصلاة والسلام حتى اتى عرفة فوجد القبة

قد ضربت له بنمرة النبي عليه الصلاة والسلام صلى في منى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - 00:07:15

فلما طلعت الشمس من اليوم التاسع سار عليه الصلاة والسلام الى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة. ونمرة قرية قرب عرفة

وليست منها فنزل بها يعني بنمرة حتى اذا زالت الشمس - 00:07:42

امر بالقصواء فرحلت له يعني هيات له فأتى بطن الوادي يعني وادي عرنة فخطب الناس ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى

العصر ولم يصلي بينهما شيئاً عليه الصلاة والسلام خطب الناس اولاً ثم اذن - 00:08:02

ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئاً يعني لم يصلي بين الظهر والعصر شيئاً من الصلوات ثم ركب عليه

الصلاة والسلام حتى اتى الموقف وكان موقفه عند الصخرات - 00:08:25

ولهذا قال فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وكانت خلف الجبل وجعل حبل المشاة بين يديه وحبل المشاة يعني طريق المشاة

واستقبل القبلة عليه الصلاة والسلام فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس - 00:08:42

واستحكم غروبها. ولهذا قال وزهبت الصفرة قليلاً حتى اذا غاب القرص من عرفة وقد شق بالقصواء الزمام حتى ان ازارها لا يصيب

مورك رحله عليه الصلاة والسلام وهو يقول للناس بيده الكريمة ايها الناس السكينة - 00:09:01

سكينة هذه القطعة او الجملة من الحديث من حين احرامه من حين خروجه عليه الصلاة والسلام يوم التروية الى حين انصرافه من

عرفة. يستفاد منها فوائد واحكام منها اولاً انه ينبغي - 00:09:24

الاحرام في الحج في اليوم الثامن ومن اراد الاحرام بالحج فينبغي له ان يكون احرامه في اليوم الثامن اقتداء بما اقتداء بفعل النبي

صلى الله عليه وسلم وبفعل اصحابه ايضاً - 00:09:43

وفيه ايضاً دليل على ان اعمال الحج تبتدئ من ضحى اليوم الثامن وعلى هذا فمن قدم في ضحى اليوم الثامن فلا يشرع في حقه

التمتع لان الله عز وجل يقول فمن تمتع بالعمرة الى الحج - 00:10:00

فما استيسر من الهدي فقال فمن تمتع بالعمرة الى الحج فدل هذا على انه اذا جاء زمن الحج وليس ثمة تمتع وفيه ايضاً دليل على ان

السنة ان يحرم بالحج من مكانه - 00:10:19

ان السنة لمن اراد ان يحرم بالحج ان يحرم من مكانه لان الصحابة الذين كانوا محليين مع النبي صلى الله عليه وسلم احرموا من

الابطح ولم ينقل ان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم ان يذهبوا الى البيت. يعني الى المسجد الحرام - 00:10:38

وان يحرموا منه واما قول واما قول بعض اهل العلم رحمهم الله من الفقهاء ان الافضل ان يكون احرامه من تحت الميزاب فهذا القول لانه لا دليل عليه بل ظاهر بل ظاهر السنة يخالفه - [00:10:57](#)

وفي هذا الحديث ايضا دليل على انه ينبغي لمن لمن احرم يوم التروية ان يصلي بمنى الظهر لان النبي صلى الله عليه وسلم توجه الى منى فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - [00:11:14](#)

وفيه ايضا دليل على انه لا يسرى الجمع بين الصلاتين في منى فلا يشرع ان يجمع بين الظهر والعصر ولا بين المغرب والعشاء وهذا وان كان جائزا في حق المسافرين الا انه مخالف للسنة. لان النبي عليه الصلاة والسلام جمع بين الظهر والعصر في عرفة - [00:11:34](#)

وجمع بين المغرب والعشاء في المزدلفة ولم ينقل انه جمع في منى لا في اليوم الثامن ولا فيما بعده من ايام التشريق ويأتي ان شاء الله تعالى تنمة وبقية الكلام على فوائد هذا الحديث في الحلقة القادمة ان شاء الله. اسأل الله عز وجل - [00:11:56](#)

ان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. انه جواد كريم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ذاك الموقف الاعظم الذي كموقف يوم العرب جل جلاله يباهي بهم - [00:12:15](#)

املاكه فهو اكرم يقول عبادي قد اتوني محبة واني بهم بر اجود وارحم فاشهدكم اني غفرت ذنوبهم واعطيتهم ما املوه فبشراكم يا اهل ذا الموقف الذي به يغفر الله - [00:12:45](#)